Document: EB 2020/131(R)/R.36
Date: 5 November 2020
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير مرحلي عن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي 2019-2020

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

Ronald Hartman
مدير شعبة الانخراط العالمي والشراكات
وتعبئة الموارد
رقم الهاتف: 2610 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

Wei Wang
كبير موظفي الشراكات
والمستشار الخاص للرئيس
رقم الهاتف: 2833 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: we.wang@ifad.org

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra
مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: 2374 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الحادية والثلاثون بعد المائة
روما، 7-9 ديسمبر/كانون الأول 2020

للعلم

المحتويات

أولا- الخلفية 1

ثانيا- الهيكلة المؤسسية للصندوق في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي **2**

ثالثا- التقدم المحرز في التنفيذ 2

ألف- تعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في العمليات 2

باء- تعزيز تبادل المعرفة حول المجالات المواضيعية الرئيسية الأربعة 4

جيم – تعزيز شراكات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتوسيع نطاقها 6

دال – تحسين عملية تتبع ورصد مساهمة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في النتائج الإنمائية 8

رابعا- الأداء والدروس والمضي قدما 9

ألف- أداء الصندوق بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي 9

باء- الدروس الرئيسية 10

جيم- المضي قدما 10

الملاحق

الملحق الأول - نظرة عامة إقليمية على أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي 12

الملحق الثاني - نظرة عامة على المشروعات الجارية في إطار مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين الصين والصندوق 14

الملحق الثالث - إطار قياس نتائج بوابة الحلول الريفية (الفترة 2019-2021) 15

تقرير مرحلي عن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي للفترة 2019-2020

أولا- الخلفية

1- يعتبر التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أداة إنمائية رئيسية ضمن نموذج عمل الصندوق لتعزيز مهمة الصندوق المتمثلة في تحقيق التحول الريفي المستدام والشمولي. ويعد التزام الصندوق بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مرسخ في إطاره الاستراتيجي (للفترة 2016-2025)، واستراتيجية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي[1] التي استعرضها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2016. وعلاوة على ذلك، كان التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أولوية رئيسية تم الاتفاق عليها مع الدول الأعضاء في التجديد العاشر (2015-2018)، والحادي عشر (2019-2021) لموارد الصندوق على التوالي.

2- وأولي اهتمام خاص للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عامي 2019 و2020. ومن منظور عالمي، فقد كثفت الأمم المتحدة جهودها لدعم البلدان من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وفي الواقع، طلب مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في عام 2019 (المعروف باسم "BAPA+40") منظومة الأمم المتحدة الإنمائية "أن تعزز في حدود الموارد القائمة الدعم الذي تقدمه إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجالات تشمل، في جملة أمور، تعزيز بناء القدرات، والتكامل الإقليمي، والروابط الأقاليمية، والترابط بين الهياكل الأساسية وتنمية القدرات الإنتاجية الوطنية من خلال تنسيق السياسات العامة، وتبادل المعارف، والابتكارات التكنولوجية ونقل التكنولوجيا".[2]

3- وبناءً على توصية الأمين العام للأمم المتحدة ونتائج مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ناقشت وكالات الأمم المتحدة استراتيجية جديدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشكل نشط، وقد وضعتها مؤخرًا، والغرض من تلك الاستراتيجية هو تمكين منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ككل من الاستجابة بفعالية للطلب المتزايد على دعم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على جميع المستويات.

4- وفي الوقت ذاته، يتطلب إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تضافر الجهود إذا أردنا تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الإطار الزمني المحدد. وتكتسي تلك الجهود أهمية كبرى في ضوء جائحة كوفيد-19 الحالية، التي لا تزال تؤثر على قطاع واسع من العالم، خاصة على البلدان النامية والسكان الريفيين الفقراء، الذين يواجهون اضطرابات إضافية في النظم الغذائية. وفي هذا السياق، يلعب التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي دورًا خاصًا في دعم تبادل المعارف والابتكارات فيما يتعلق بطريقة تعامل البلدان مع آثار الوباء على السكان الريفيين.

5- وعلى مستوى الصندوق، طلبت الدول الأعضاء خلال مشاورات التجديد الثاني عشر لموارده، أن يواصل تعزيز جهوده في دعم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، خاصة وهو يعتبر التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي طريقة تعاون لتعزيز البرامج القطرية وتوسيع الشراكات مع مجموعة أوسع من الجهات الفاعلة.

6- ولذلك يتمثل الغرض الرئيسي من هذا التقرير في معالجة القضايا المذكورة أعلاه وإحاطة المجلس التنفيذي بأنشطة الصندوق المتعلقة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي منذ إنجاز التقرير المرحلي الأخير في ديسمبر/كانون الأول 2018. ويسلط هذا التقرير الضوء أيضًا على النتائج الرئيسية والدروس وطرق المضي قدما في تنفيذ أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

[1] https://webapps.ifad.org/members/eb/119/docs/arabic/EB-2016-119-R-6.pdf

[2] الأمم المتحدة (2019). *وثيقة بوينس آيرس الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب* (A/RES/73/291). بوينس آيرس، الأمم المتحدة.

ثانيا- الهيكلة المؤسسية للصندوق في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

7- كجزء من الإصلاح التنظيمي وإعادة الهيكلة في الصندوق، تم في 1 يوليو/تموز 2019 دمج شعبتين في شعبة جديدة أُطلق عليها شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد، وأُنشئت المراكز الإقليمية الثلاثة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومراكز المعرفة - في البرازيل (برازيليا) والصين (بيجين) وإثيوبيا (أديس أبابا) - لزيادة مشاركة الصندوق ودعمه للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الأقاليم المعنية.

8- وفي هذا السياق، شهد تنفيذ الصندوق للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي تحولاً هاماً من وجهة نظر تشغيلية. ويُستخدم حاليا التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كأداة لتعزيز التنمية المستدامة عبر عمليات الصندوق وفي كل البلدان. وتقدم المساعدة في هذا الشأن من خلال توضيح الأدوار والمسؤوليات أكثر وزيادة التآزر بين الأقاليم والشعب. وكُلفت شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد بقيادة جدول الأعمال المؤسسي للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على نحو شامل، مع التركيز على الأنشطة العالمية مثل إقامة الشراكات وتعبئة الموارد والمشاركة في الأحداث العالمية. وتتولى المراكز الثلاثة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومراكز المعرفة، إلى جانب المراكز الإقليمية والمكاتب القطرية للصندوق، قيادة تنفيذ أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على أرض الواقع. ولتنسيق الأنشطة المختلفة ، ولضمان الإثراء المتبادل وتبادل المعرفة، ستكون مجموعة العمل المشتركة بين الدوائر والمعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بمثابة منصة لتبادل المعرفة وتنسيق أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

ثالثا- التقدم المحرز في التنفيذ

9- خلال الفترة 2020/2019، ركز جدول الأعمال المؤسسي للصندوق بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على أربع أولويات رئيسية:

(1) تعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عمليات الصندوق؛

(2) وتعزيز تبادل المعرفة حول المجالات المواضيعية الرئيسية الأربعة؛

(3) وتعزيز شراكات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتوسيع نطاقها؛

(4) وتحسين عملية تتبع ورصد مساهمة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في النتائج الإنمائية.

ألف- تعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في العمليات

10- **إدراج توصيفات واضحة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية.** وافق الصندوق خلال فترة التجديد الحادي عشر لموارده على إدراج توصيف واضح للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في 66 في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة. ووضع الصندوق في عام 2019 مبادئ توجيهية محددة لمساعدة المديرين القطريين وتسهيل عملهم في دمج عناصر التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عمليات إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وقد دُمجت في الوقت الحالي تلك المبادئ التوجيهية بشكل كامل في الإجراءات التشغيلية والمبادئ التوجيهية للاستراتيجيات القطرية، والتي تشمل أيضا الهدف الذي يسعى إليه التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. واستنادا إلى تقييم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المعتمدة في الفترة قيد النظر، أوفى الصندوق بالتزام التجديد الحادي عشر لموارده بل إنه قد تجاوز ذلك. وتضمن 23 من بين 25 برنامجًا من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية التي قُدمت حتى الدورة الثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي توصيفا واضحا عن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويشكل ذلك دليلا على تزايد عدد الشعب الإقليمية التي تضع نهجها الخاصة بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وذلك من خلال وضع مجالات تركيز محددة للعمل عليها في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة، بدءا من تبادل المعرفة وبناء

القدرات ووصولا إلى المشاركة في السياسات وأنشطة تعزيز الاستثمارات، ومن خلال تحديد الشركاء الرئيسيين داخل الحكومة وفي المنظمات غير الحكومية.

11- **الانخراط الإقليمي.** أحرزت الشعب الإقليمية الخمسة تقدمًا كبيرًا في تنفيذ أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على أرض الواقع، وقد حفز ذلك أيضًا إنشاء مراكز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومراكز المعرفة في أديس أبابا وبيجين وبرازيليا.

12- وعلى مستوى المشروعات، يتضمن التصميم الجديد لبرنامج تنمية الزراعة ومصايد الأسماك في جمهورية تنزانيا المتحدة، الذي سيُناقش خلال الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي، فرصاً لتنفيذ أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في صناعة إنتاج البذور، من خلال تحليل الوضع في بوتسوانا والصين والهند وكينيا وجنوب إفريقيا وزيمبابوي، بهدف تحسين تجارة التجزئة وأداء المزارعين ووضع السياسات. وهناك مثال آخر وهو مشروع التسويق والإنتاج الزراعي والتغذية الذي تمت الموافقة عليه مؤخرًا، المصمم لساو تومي وبرينسيبي، والذي يتضمن العديد من أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لدعم التغذية وإنتاج الفلفل والكاكاو ومعالجتهما وتسويقهما، ودعم مصايد الأسماك والبستنة.

13- وبالمثل، تهدف منحة التنمية الزراعية في إطار مشروع التنمية الريفية في جبال الأطلس، الذي تنفذه شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا، إلى تعزيز التعاون بين المغرب وثلاث بلدان من جنوب الصحراء، وهي كوت ديفوار ومدغشقر وجمهورية تنزانيا المتحدة، والتي لم تستفد من التبادل السابق للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع المغرب. ويربط مشروع التنمية الريفية في جبال الأطلس الشركاء الرئيسيين في مشروعات الصندوق النشطة في البلدان الثلاثة المذكورة، من أجل توسيع نطاق الممارسات الجيدة المستمدة من مخطط المغرب الأخضر الناجح.[3] وبالإضافة إلى ذلك، من أجل زيادة استخدام التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كأداة لدعم مجالات التعميم في الصندوق، ستسعى شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا إلى اختيار هذا النوع من التعاون كطريقة تنفيذ مفضلة بغية تنفيذ جدول أعمال الصندوق بشأن عمالة الشباب الريفي.

14- وتخطط الشعب الإقليمية أيضًا للمستقبل فيما يتعلق بالأنشطة الجديدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي يتعين تنفيذها من خلال مشروعاتها، ليس فقط من خلال إدراج تلك الأنشطة في تصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمذكرات الاستراتيجية القطرية، ولكن أيضًا من خلال توسيع قاعدة الشراكات ومن خلال تضمين التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في القروض والمنح الجديدة. وعلى سبيل المثال، كجزء من وضع المذكرة الاستراتيجية القطرية لأفغانستان، يعمل إقليم آسيا والمحيط الهادي مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لاستكشاف التعاون المحتمل مع الصين وإندونيسيا لدعم أفغانستان في إنتاج الثروة الحيوانية وفي تكنولوجيات غازات الدفيئة.

15- واستفادت المكاتب القطرية في تنفيذ أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من الشراكات العديدة التي أقامتها سلفاً، فضلا عن إقامتها شراكات جديدة. وعلى سبيل المثال، تقوم شعبة أمريكيا اللاتينية والكاريبي بتنفيذ منحها بالتعاون مع شبكة قوية من الشركاء تشمل المؤسسة البرازيلية للبحوث الزراعية ومؤسسة تطوير العدالة والسلام والمؤسسة الإقليمية للتدريب على التنمية الريفية والمركز الدولي للزراعة الاستوائية. وأقامت شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية شراكة رسمية مع المركز العالمي للأسماك، بينما تعمل شعبة أفريقيا الغربية والوسطى على منحة ممولة من مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع الشبكة الدولية للخيزران والروطان. وكان إقليم آسيا والمحيط الهادي يتعاون مع شركة علي بابا لتعريف موظفي مشروع الترويج للمشاريع الزراعية وإضفاء الطابع التجاري على الزراعة بممارسات التجارة الإلكترونية لإمكانية توسيع نطاقها في بنغلاديش، في حين لدى شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا أربعة مشروعات إقليمية كبيرة جارية تركز على التعاون التقني عبر الإقليمي وتبادل المعرفة. ويتولى تنفيذ تلك المشروعات متلقون من مختلف الأنواع، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة

[3] لمزيد من المعلومات حول المخطط، يُرجى زيارة الموقع الرسمي التالي: https://www.maroc.ma/en/content/green-morocoo-plan

(مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب)، والمؤسسات الحكومية (المعهد الوطني للبحوث الزراعية في الجزائر)، ومراكز البحوث الدولية (المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة)، والمنظمات غير الحكومية (الاتحاد الوطني للمنتجين الزراعيين في مولدوفا).

16- وما ذُكر ليس سوى بعض النقاط البارزة من العمل الذي تقوم به الشعب الإقليمية للصندوق لتعزيز أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على أرض الواقع؛ ويمكن الاطلاع على أمثلة وإنجازات أخرى في القسم التالي.

باء- تعزيز تبادل المعرفة حول المجالات المواضيعية الرئيسية الأربعة

17- في إطار التطلع إلى تحقيق الأهداف المؤسسية للصندوق، يحظى التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باهتمام متزايد كدعم لجدول أعمال الصندوق في المجالات المواضيعية الأربعة (المساواة بين الجنسين والشباب وتغير المناخ والتغذية). وتحقيقا لتلك الغاية، يُستخدم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كوسيلة لزيادة تبادل المعرفة حول تلك المجالات المواضيعية، من خلال تبادل الحلول والابتكارات وأفضل الممارسات خلال الأحداث العالمية والإقليمية، فضلا عن المنصات الأخرى، وبالتالي دعم الهدف الشامل للصندوق المتمثل في الحد من الفقر والتحول الريفي.

18- **بوابة الحلول الريفية.** تهدف بوابة الحلول الريفية[4] إلى التقاط وتوسيع نطاق الحلول المبتكرة والمجربة لتحسين التحول الريفي. وتحتوي البوابة حاليًا على 53 حلاً حول مجموعة متنوعة من الموضوعات، مستمدة من الأنشطة التي يمولها الصندوق وكذلك تلك الخاصة بشركائه. وتغطي الحلول المتاحة مجالات مواضيعية مختلفة مثل **المساواة بين الجنسين، وعمالة الشباب، وقضايا تغير المناخ، وسوء التغذية**. وأُنشأ أيضا إطار النتائج في البوابة، حيث يتيح مؤشرات وأهداف واضحة لتمكين الصندوق من رصد نتائج البوابة وتقييمها والإبلاغ عنها بشكل منهجي أكثر فيما يتعلق بتوسيع نطاق الحلول. وبعد التقييم الأولي، تم التوصل إلى أن العديد من الأهداف تسير على المسار الصحيح، بما في ذلك: عدد الحلول المنشورة في السنة؛ وعدد المعارف المستخلصة؛ وعدد أحداث العرض والجلسات الإقليمية حول بوابة الحلول الريفية.[5] ومن المقرر استثمار المزيد من الجهود في الرفع من استيعاب الحلول المتضمنة في البوابة، ومن أجل تحقيق كامل إمكاناتها وأهدافها. وبالإضافة إلى ذلك، ستُستخدم البوابة أيضًا لإتاحة المعلومات المناسبة لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة والمشروعات التي يمولها الصندوق وأنشطة المنح.

19- وكجزء من محاولة الاستفادة من بوابة الحلول الريفية في إقامة شراكات إضافية ، شارك الصندوق في دورة تدريبية نظمها المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة في يونيو/حزيران 2020، في سياق مشروع المنحة الذي يموله الصندوق بعنوان "تعزيز إدارة المعرفة من أجل زيادة فعالية التنمية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى وأوروبا. واستهدفت الدورة التدريبية مسؤولي المؤسسات الشريكة وركزت على استخدام البوابة كأداة لتبادل المعرفة والابتكارات والتكولوجيات عبر البلدان. وبعد تلك الدورة التدريبية، أعدت المنظمات الشريكة للمشروع عدد من الحلول حول الخدمات الزراعية وانخراط الشباب، والتمايز بين الجنسين، والتي ستُحمّل على بوابة الحلول الريفية.

20- **تبادل الخبرات من خلال الأحداث العالمية والإقليمية.** نظم الصندوق أو شارك في سلسلة من المؤتمرات الدولية والإقليمية لتبادل المعرفة والدروس والخبرات حول **الابتكارات التكنولوجية**، ونماذج الشراكات الجديدة، والحد من الفقر، و**انخراط القطاع الخاص** من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ولعرض الحلول المنشورة في بوابة الحلول الريفية.[6] وساهمت مشاركة الصندوق في تلك المؤتمرات في زيادة شهرته بشكل عام، وأنتجت قضايا

[4] www.ruralsolutionsportal.org..

[5] لمزيد من المعلومات حول وضع كل هدف، انظر الملحق الثالث.

[6] فيما يلي الأحداث الرئيسية التي نظمها الصندوق أو شارك في تنظيمها أو شارك فيها: (1) الندوة الدولية حول الشراكات العالمية للحد من الفقر، التي عقدت في مايو/أيار 2019 في روما، ونظمت بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والمركز الدولي للحد من الفقر في الصين والمركز الصيني لمعلومات الإنترنت؛ (2) والمؤتمر الصيني الأفريقي للحد من الفقر والتنمية في إطار منتدى التعاون الصيني الأفريقي،

مشتركة بخصوص السياسات العامة للعمل عليها، وسعت إلى التقارب بين العديد من الشركاء لتحسين استثماراتهم الإنمائية من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتحقيق تأثير أكبر.

21- وكمثال على نشاط التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لدعم مكافحة **تغير المناخ** هناك الندوة التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول 2019 بعنوان "تبادل الخبرات بين باكستان والصين بشأن بناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وبشأن إعادة التشجير على نحو مستدام" ، التي نظمها الصندوق في إسلام أباد، والتي شهدت مشاركة متخصصين في التنمية وأكاديميين ومسؤولين حكوميين من باكستان والصين. وقد عرضت الندوة وناقشت أفضل الممارسات الزراعية للبلدين للصمود في وجه تغير المناخ، مع التركيز على معالجة إزالة الغابات والتصحر وإدارة المياه.

22- ونظم الصندوق بالاشتراك مع الحكومة الكاميرونية قمة ريادة الأعمال الزراعية والرعوية للشباب في ياوندي وأوبالا، بالكاميرون في الفترة من 28 فبراير/شباط إلى 3 مارس/آذار 2019. وبهدف تيسير الحوار العالمي وتبادل المعرفة بين **الشباب** وكيانات القطاعين العام والخاص، فقد شهدت القمة اعتماد إعلان ياوندي بشأن ريادة الأعمال الزراعية والرعوية للشباب، والذي يدعو إلى إنشاء مجلس عالمي لرواد الأعمال الشباب النشطين في القطاع الزراعي والرعوي. ولتعزيز الشراكات الاستراتيجية، لا سيما من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، رُحب بدعوة الصندوق ومبادرته بشأن تعزيز ريادة الأعمال الزراعية والرعوية وتوظيف الشباب مع إدراج تلك الدعوة والمبادرة في الإعلان.

23- ونظمت الحكومة التايلندية بالاشتراك مع الصندوق في يوليو/تموز 2019 معرض ميكونغ للمعرفة والتعلم في بانكوك حول "تعزيز الشراكات بين المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة ومؤسسات الأعمال الزراعية والمالية من القطاع الخاص". وأثبت هذا المعرض، الذي حضره أكثر من 150 من المتخصصين في مجال التنمية وشركاء من القطاع الخاص وممثلي المزارعين والمسؤولين الحكوميين من كمبوديا ولاوس وميانمار وتايلند وفييت نام، أنه منصة ممتازة للتعلم ووضع الحلول و**الابتكارات** التي تخدم مصالح كل من المنتجين الريفيين وشركات الأغذية الزراعية في المنطقة.

24- **أنشطة تبادل المعرفة بين المشروعات.** تعمل البلدان في أمريكا الوسطى من خلال منحة إقليمية ينفذها المركز الدولي للزراعة الاستوائية على زيادة قدراتها المؤسسية الوطنية عن طريق تعزيز تبادل المعرفة حول وضع السياسات والاستراتيجيات للتكيف مع **تغير المناخ** والتخفيف من حدته. وبالإضافة إلى ذلك، شارك في أواخر عام 2019 ممثلون عن منطقة الممر الجاف في أمريكا الوسطى (السلفادور وغواتيمالا وهندوراس) في تبادل تقني مع البرازيل بشأن زراعة الأراضي الجافة وإدارة المياه والوصول إلى الأسواق. وحظي تبادل آخر بدعم من الصندوق بين المكسيك والبرازيل بشأن الحراجة الزراعية والإيكولوجيا الزراعية.

25- وفي إطار برنامج الوصول المالي لصالح الأسواق الريفية وأصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات في المناطق الريفية الجاري تنفيذه في ملاوي، نُظمت ندوة عن ابتكارات التمويل الريفي في ديسمبر/كانون الأول 2019، بالشراكة مع العديد من كيانات الحكومة الملاوية والقطاعين العام والخاص، حول "الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لتقديم الخدمات المالية للأسواق الريفية". وركزت الندوة على إتاحة منصة لنشر الوعي وتبادل الخبرات بشأن الابتكارات والتكنولوجيات وأفضل الممارسات لتقديم **الخدمات المالية** للأسواق الريفية، وقد شهدت مشاركة العديد من المندوبات من زامبيا وكينيا.

26- ويعمل الصندوق في زامبيا مع الحكومة على تنفيذ مشروع تحسين عملية إنتاج وتجهيز فول الصويا، الذي يتلقى تمويلا من صندوق الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا والذي يديره مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

الذي عقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 في كمبالا بأوغندا، بالتعاون مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها ومكتب المجموعة القيادية الصينية للحد من الفقر والتنمية؛ (3) والمنتدى الأول حول التعاون الصيني الأفريقي في مجال الزراعة، الذي عقد في سانيا بالصين، في ديسمبر/كانون الأول 2019، حيث نُظم حدث جانبي مع التحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية؛ (4) ومنتدى الثورة الخضراء في أفريقيا، الذي عقد تقريبًا في سبتمبر/أيلول 2020، حيث نُظم حدث جانبي مع التحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا.

وبهدف الحد من الفقر وزيادة الأمن الغذائي **لمستويات التغذية** بين الأسر المستهدفة في البلد، يركز المشروع على زيادة إنتاج فول الصويا، وتعزيز سلاسل القيمة وتحسين دخل الأسر الريفية. ونتيجة لذلك، نُفذ مخطط المزارعين المستقلين لإتاحة الوصول إلى الأسواق لأكثر من 000 1 مزارع، مما أدى إلى زيادة بنسبة 50 في المائة في محصول المزارعين المدعومين.

27- وأُجريت سلسلة من الزيارات التبادلية بين مالي وبوروندي، والتي لهما حافظة مماثلة نسبيًا من حيث التركيز. وعلى سبيل المثال، سافرت إحدى المزارعات التي تترأس مجموعة مزارعات رئيسية إلى بوروندي في الفترة من مارس/آذار إلى أغسطس/آب 2020 لتعزيز **المساواة بين الجنسين** وإشراك النساء، وتدريب مجموعات المزارعين ومشروعات الشباب والنساء الصغيرة والمتوسطة على إضافة القيمة في مجال الخضار والفواكه وعلى تربية الأسماك الأسرية. ونتيجة لذلك، تقوم المشروعات التي يمولها الصندوق في بوروندي بتجريب المزارع السمكية الأسرية، مع إمكانية توسيع نطاقها جراء نتائج التنفيذ الإيجابية المتوصل إليها.

جيم – تعزيز شراكات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتوسيع نطاقها

28- **مرفق الصين والصندوق للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.** يُعد هذا أول مرفق في الصندوق مخصص للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وسيكمل عامه الثالث من التنفيذ في نهاية عام 2020. وحتى الآن استكملت دعوتان لتقديم مقترحات، بإجمالي 15 مشروعًا ومبلغ 6.7 مليون دولار أمريكي تمت الموافقة عليه للتمويل. وتقوم المشروعات بموجب هاتين الدعوتين بنشر التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كأداة مهمة لتعزيز التحول الريفي وتعزيز الأمن الغذائي. وتغطي تلك المشروعات جميع أقاليم عمليات الصندوق الخمس ومجموعة واسعة من المجالات المواضيعية، مثل تعزيز سلاسل القيمة، وتحسين إنتاجية تربية الأحياء المائية، ونموذج الأعمال الذكية مناخياً، وتوظيف الشباب في المناطق الريفية، وتحسين التغذية، وتشجيع الاستثمار الريفي. وللتصدي لوباء كوفيد-19، خصص المرفق الأموال في إطار الدعوة الثالثة، التي أُطلقت في 28 أغسطس/آب 2020، بغية تحسين الأمن الغذائي والقدرة على الصمود لدى سكان الريف الفقراء المتضررين من كوفيد-19.

29- وعلى الرغم من الأثر الذي خلفه كوفيد-19، هناك أدلة على إحراز تقدم إيجابي في تنفيذ المشروع وتحقيق نتائج أولية على أرض الواقع. وتشمل تلك الأدلة: إطلاق مسابقة جائزة الابتكار للشباب حول حلول التنمية الريفية؛ وإنجاز دراسات الجدوى حول سلاسل القيمة المحلية ونماذج الأعمال؛ وتنظيم دورات تدريبية، وحلقات عملّ، وزيارات ميدانية من أجل التعلم المتبادل وتقاسم المعرفة؛ وإقامة شراكات لدعم الوصول إلى الأسواق. وتلقت شعبة أمريكيا اللاتينية والكاريبي 576 مقترحا من بلدان الشعبة للمشاركة في مشروع جائزة الابتكار للشباب، اختير منها 10 مبادرات فائزة وتم منحها الأموال في يوليو/تموز 2020. ويقوم فريق المشروع حاليًا بالترويج للمبادرات الفائزة في جميع أنحاء الإقليم.

30- **الشراكات مع الدول الأعضاء.** يستكشف الصندوق بنشاط إقامة شراكات بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عدد متزايد من البلدان. وقد واصل الصندوق والبرازيل في عامي 2019 و2020 تنفيذ خطاب النوايا الموقع في عام 2017، مع تنفيذ الأنشطة في ثلاثة بلدان (موزامبيق وباراغواي ورواندا) بالإضافة إلى إطلاق سلسلة من المبادرات العالمية والإقليمية، مثل الحضور المشترك في الجلسات السنوية للاجتماع المتخصص عن الزراعة الأسرية التابع للسوق المشتركة للمخروط الجنوبي. وللأسف أثرت جائحة كوفيد-19 على تنفيذ أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على الأرض، مما أدى إلى تعليقها مؤقتًا.

31- **المنتدى المشترك بين البرازيل وأفريقيا.** تماشياً مع الشراكة بين الصندوق والبرازيل، يشارك الصندوق بنشاط كل سنة في المنتدى المشترك بين البرازيل وأفريقيا. وأقيمت دورة عام 2019 في 12 و13 نوفمبر/تشرين الثاني في ساو باولو بالبرازيل، مع التركيز على "الأمن الغذائي: الطريق إلى النمو الاقتصادي". وشارك الصندوق في المناقشات الرفيعة المستوى، وتقاسم الأفكار والخبرات والفرص المتعلقة بالشباب الريفي في البرازيل وأفريقيا،

لا سيما من منظور التنمية الريفية. وستعقد دورة عام 2020، التي دُعي رئيس الصندوق للمشاركة فيها، تقريبًا يومي 3 و4 نوفمبر/تشرين الثاني. وستركز على التحديات التي يفرضها الوباء الحالي على العالم النامي، والطريقة التي يمكن بها لمؤسسات التنمية أن تدعم الجهود المبذولة للتغلب عليه.

32- وعلى الرغم من إبداء الشراكات مع البلدان النامية تقدمًا مرضيًا بشكل عام، فإن تلك الشراكات مع بلدان القائمة ألف والقطاع الخاص لم توضع بالكامل بعد. ومن المهم أن تُستكشف تلك الشراكات بنشاط، حتى يتم إرساء التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كعنصر واسع النطاق في جدول أعمال الصندوق الذي يغطي جميع قوائم الدول الأعضاء والذي يشارك بنشاط مع القطاع الخاص. وتحقيقا لهذه الغاية، أُجريت مناقشات أولية مع بعض البلدان وكيانات القطاع الخاص. وقد أُحرز بعض التقدم الأولي في هذا الصدد، في سياق منحة مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين الصين والصندوق بشأن تعزيز الروابط بين الأعمال التجارية وفرص الاستثمار من خلال مراكز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومراكز المعرفة التابعة للصندوق. وقد أسفرت الأنشطة في إطار المنحة عن عدد من المبادرات لإشراك كيانات القطاع الخاص، بالتعاون مع مشروعات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التابعة للصندوق في البرازيل والصين وإثيوبيا.

33- **الشراكة مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.** يكتسي التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أهمية متزايدة في جدول أعمال الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، ويتم التعاون في أشكال وأنشطة مختلفة. وفي الواقع، أُدرج التعاون في هذا الموضوع كمسار عمل واضح في خطة عمل التعاون الخاصة بالوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها للفترة 2020/2019.

34- وكانت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تعمل بشكل وثيق في العديد من الأحداث والمبادرات. وعلى سبيل المثال، تحتفل منذ عام 2017 معًا بيوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويشكل الاحتفال فرصة لمنظمة الأغذية والزراعة والصندوق وبرنامج الأغذية العالمي لتقاسم الخبرات حول تنفيذ أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وفي ضوء جائحة كوفيد-19، استضاف الصندوق احتفال عام 2020، وركز على الدور الذي يمكن أن يلعبه التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في تحوّل النظم الغذائية التي تأثرت بالوباء. وعُقد الحدث عام 2019 في المقر الرئيسي لبرنامج الأغذية العالمي وركز على مساهمة الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وكيفية التخطيط لتنفيذ الوثيقة الختامية لبرنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ودعت إلى تعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها لاستكشاف مشروعات رائدة في الميدان. وتميز الحدث في كلتا الدورتين بالمشاركة النشطة لممثلي الدول الأعضاء، والمتخصصين في المشروع، والوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها حيث تقاسموا الأمثلة الملموسة والفرص للوصول إلى الأشخاص الأكثر ضعفاً في بلدانهم من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

35- وكجزء من التعاون المشترك على أرض الواقع، تقوم الوكالات الثلاث بتجريب منحة "الإنتاج المحلي لدقيق الكسافا المقوى في مقاطعة بوينزا في الكونغو"، الممولة من خلال مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين الصين والصندوق. وتستفيد الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في هذا التعاون الأول من نوعه من كفاءات كل منها ومزاياها النسبية لوضع معايير وطنية للكسافا، ووضع إطار عمل وخطة عمل قائمة على الأدلة لإنتاج دقيق الكسافا المقوى وبيعه في جميع الأسواق الوطنية والإقليمية.

36- كما تواصل الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تعاونها في وضع منهجية الرصد والتقييم، بهدف تعزيز التقييم النوعي والكمي للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومساهمته في النتائج الإنمائية في المجال الزراعي، وفي التنمية الريفية، والأمن الغذائي والتغذية. وستُستخدم لرصد نتائج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتقييمها والإبلاغ عنها، ولتحديد الدروس المستفادة والممارسات الجيدة.

37- ويجري استكشاف المزيد من الفرص لزيادة أوجه التآزر بين مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين الصين والصندوق الدولي للتنمية الزراعية من جهة والصندوق الاستئماني للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بين الصين ومنظمة الأغذية والزراعة من جهة أخرى، وكذلك زيادة أوجه التآزر بين مراكز الامتياز التابعة لبرنامج الأغذية العالمي (البرازيل والصين وكوت ديفوار) ومراكز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومراكز المعرفة التابعة للصندوق. وستُدمج تلك الفرص في خريطة الطريق المشتركة المنقحة التي تهدف إلى تعزيز تعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وتحقيقا لهذه الغاية، شارك الصندوق في ندوة عبر الإنترنت في سبتمبر/أيلول 2020 شارك في تنظيمها مركز التميز التابع لبرنامج الأغذية العالمي في كوت ديفوار والاتحاد الأفريقي، مع التركيز على تقاسم الممارسات الجيدة حول مكافحة الجوع وسوء التغذية.

38- **التعاون مع منظومة الأمم المتحدة.** كان الصندوق عضوا في مجموعة العمل التي يقودها مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب المكلفة بوضع استراتيجية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على نطاق منظومة الأمم المتحدة، مع تقديمه مساهمة محددة في القسم المخصص لـ "الشراكة والبرمجة المشتركة وآليات التمويل". ووافقت اللجنة التنفيذية للأمين العام على الاستراتيجية مؤخرًا، حيث تهدف إلى تحقيق دعم أكثر تماسكًا وتنسيقًا من جانب منظومة الأمم المتحدة لأنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويشارك الصندوق حالياً في إعداد خطة عمل لتنفيذ تلك الاستراتيجية.

39- **مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.** شارك الصندوق في ذلك المؤتمر المنعقد في بوينس آيرس بالأرجنتين في الفترة من 20 إلى 22 مارس/آذار 2019. وأصدر الصندوق في الفترة التي سبقت المؤتمر ورقة وزعت في المؤتمر بعنوان "مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثالث المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب: تحقيق التحول الريفي من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي" (BAPA+50)،[7] والتي ركزت على رؤية الصندوق بشأن تطور التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي حتى عام 2030. وساعدت مشاركة الصندوق في هذا الحدث على زيادة شهرته وأبرزت دوره في المجتمع الإنمائي الدولي كمنظمة تستفيد من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كأداة لتلبية أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 2. كما أتاح الحدث فرصة للتعاون مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، والذي تم تنسيقه بشكل جيد للغاية وحقق نتائج جيدة في ضمان إبراز الزراعة والأمن الغذائي والتغذية بشكل جيد في الإعلان الختامي.

40- وشارك الصندوق في شباط/فبراير 2020 في حوار تفاعلي نظمه مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تحويل الزراعة. وتمكن الصندوق خلال الدورة من تقاسم خبراته حول دور التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تيسير تبادل المعرفة وبناء المعرفة وحول كيفية توجيه الاستثمارات نحو الزراعة والنظم الغذائية لأغراض مكافحة الجوع.

دال – تحسين عملية تتبع ورصد مساهمة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في النتائج الإنمائية

41- **منهجية الرصد والتقييم.** كما ذُكر أعلاه، سيستخدم الصندوق وغيره من الجهات العاملة في مجال التنمية هذه المنهجية لرصد نتائج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتقييمها والإبلاغ عنها، ولتحديد الدروس المستفادة والممارسات الجيدة. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كانت مجموعة العمل التابعة للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها قد أنجزت استعراضا مقارنا للأساليب والعمليات المستخدمة لتتبع ورصد التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، ومصارف التنمية المتعددة الأطراف التي تم اختيارها. وبالإضافة إلى ذلك، أجريت المقابلات داخل مجموعة العمل ومع مؤسسات أخرى تم اختيارها بغية

[7] https://www.ifad.org/en/web/knowledge/publication/asset/41117175.

التحقق من صحة الاستعراض المقارن ووضع الأسس لصياغة المنهجية، والتي من المتوقع أن تُنجز بحلول نهاية عام 2020.

42- **قاعدة بيانات التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي.** لا توجد في الوقت الحالي قاعدة بيانات مؤسسية بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، مما يقيد بشكل كبير الرصد المؤسسي والإبلاغ والاضطلاع بالعمل التحليلي بشأن أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الصندوق. وتعمل شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد وشعب الصندوق الأخرى معًا لتصميم التعديلات اللازمة لضمان تتبع أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتمويل ذي الصلة بشكل صحيح من خلال نظم المعلومات الحالية، مثل نظام إدارة النتائج التشغيلية ونظام المنح والمشروعات الاستثمارية ونظام حفظ سجلات ضمان الجودة، دون زيادة عبء العمل على الموظفين من الشعب الإقليمية. وسيُستهل تنفيذ المشروع في بداية عام 2021.

رابعا- الأداء والدروس والمضي قدما

43- أُصدر تقرير في يونيو/حزيران 2019 عن "التقييم الذاتي لاستراتيجية الصندوق بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والمضي قدماً"، من أجل: (1) إجراء تقييم ذاتي شامل ومتين لأنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الصندوق، استناداً إلى استراتيجية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الصندوق؛ (2) ومناقشة سبل مضي الصندوق قدما.

ألف- أداء الصندوق بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

44- أتاح التقييم الذاتي تقديرا مقتضباً لاستراتيجية الصندوق بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، استناداً إلى أربعة معايير عالمية للتقييم: الأهمية والكفاءة والفعالية والاستدامة.

45- ومن حيث **الأهمية**، خلص التقييم إلى أن أهداف الاستراتيجية[8] لا تزال ذات صلة في سياق التنمية الحالي الذي يشهد تطورا داخل الصندوق. وعلى وجه الخصوص، يعد التركيز على تقاسم المعرفة، وتعزيز المساعدة التقنية والاستثمار، وإقامة الشراكات أمرًا بالغ الأهمية لتعزيز الأهداف الرئيسية للإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025 ونموذج عمله المتجدد من أجل تحسين التحول الريفي الشامل والمستدام.

46- ومن حيث **الكفاءة**، خلص التقييم الذاتي إلى أن جميع المبادرات الرئيسية التي أجريت حتى الآن قد نُفذت بشكل جيد ضمن الأطر الزمنية المتوقعة. وتم التوصل إلى نفس الاستنتاجات فيما يتعلق بالتنسيق الداخلي والخارجي واتساق جدول أعمال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع سياسات الصندوق، وهما من المجالات الرئيسية التي يتعين النظر فيها لقياس الكفاءة.

47- ومن حيث **الفعالية**، فيما يتعلق بالهدف الأول، خلص التقييم الذاتي إلى أن العديد من الجهود القيمة قد بذلت في تقاسم الحلول والمعرفة. ومن الأمثلة القليلة على جهود الصندوق لتقاسم الحلول والمعرفة بوابة الحلول الريفية، ومنشورات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والمشاركة في العديد من الأحداث على المستوى القطري والإقليمي والعالمي، وتنظيم الزيارات المتبادلة بين البلدان للاطلاع على مشروعات بعضها البعض. ومع ذلك، أُحرز تقدم ضعيف بشأن تشجيع الاستثمارات بين البلدان النامية. ويرجع ذلك إلى محدودية خبرة فريق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في هذا المجال، ولكن أيضًا لأنه كان من الضروري خلال الفترة الأولية لتنفيذ الاستراتيجية إرساء جدول أعمال وثقافة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي داخل الصندوق والتركيز على تقاسم حلول التنمية الريفية والمعرفة ذات الصلة. وفيما يتعلق بالهدف الثاني، هناك أدلة كثيرة على أنه يجري الوفاء به على نحو مرض،

[8] تمثل هدفا استراتيجية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لعام 2016 فيما يلي: (1) تقاسم حلول التنمية الريفية والمعرفة ذات الصلة وتشجيع الاستثمارات بين البلدان النامية؛ (2) وإقامة ودعم الشراكات والأشكال الأخرى من التعاون لتحسين سبل المعيشة الريفية.

من خلال مجالات التركيز الرئيسية مثل مرفق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين الصين والصندوق، وإضفاء الطابع الرسمي على اتفاق مع البرازيل بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وزيادة التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

48- وأخيرًا، فيما يتعلق **بالاستدامة**، خلص التقييم أن الصندوق قد وضع الهيكل التنظيمي المطلوب لضمان استدامة جدول أعمال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وعلى سبيل المثال، تبين أن إنشاء شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد وإنشاء مراكز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومراكز المعرفة، فضلاً عن مجموعة العمل المشتركة بين الدوائر والمعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، من المكونات الرئيسية في تعزيز الاستدامة طويلة الأجل في الصندوق. ومع ذلك، أحجم التقييم الذاتي عن تقديم تصنيف محدد حول الاستدامة، نظرًا لعدم كفاية الأدلة التقييمية المتاحة في هذه المرحلة لإصدار حكم ذي مصداقية.

باء- الدروس الرئيسية

49- وفقًا للتقييم الذاتي، يمكن استخلاص أربعة دروس مهمة من تنفيذ الاستراتيجية في الفترة قيد الاستعراض:

(1) يلزم تعزيز أوجه التآزر بين الأنشطة القطرية والإقليمية والعالمية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

(2) هناك حاجة لإنشاء مستودع مؤسسي بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، من أجل التتبع الجيد لأنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتمويل المرتبط بها.

(3) سيدعم إنشاء إطار النتائج ومنهجية الرصد والتقييم للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي تقييم فعالية وكفاءة أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

(4) يجب توسيع قاعدة الشراكات لتشمل مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة.

جيم- المضي قدما

50- **وضع إستراتيجية جديدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.** بالنظر إلى تطور المشهد الإنمائي العالمي والطلب المتزايد من جانب الدول الأعضاء على الصندوق لزيادة مشاركته حول التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، يعمل الصندوق على وضع استراتيجية مؤسسية جديدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وقد شُرع في إعدادها أربع سنوات بعد الاستراتيجية الأولى، وستأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة والجوانب الرئيسية المستخلصة من التقييم الذاتي. وستركز الاستراتيجية الجديدة على تحقيق الأهداف الثلاثة التالية: (1) زيادة وتعزيز تقاسم المعرفة والتكنولوجيات والحلول لمعالجة قضايا الفقر والتحول في المناطق الريفية؛ (2) تعزيز قدرة البلدان من خلال التعامل مع مجموعة واسعة من الشركاء، بما في ذلك القطاع الخاص، بغية تشجيع الاستثمارات؛ (3) الترويج للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كأداة إنمائية رئيسية في برامج الصندوق القطرية بشأن التحول.

51- **تعزيز القدرة المؤسسية.** يُعد التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أداة تدعم تحقيق ولاية الصندوق. وهو جزء لا يتجزأ من جدول الأعمال المؤسسي للصندوق، وعلى هذا النحو، يتطلب بذل جهود مؤسسية بالإضافة إلى التعاون الوثيق والتنسيق عبر الشعب والدوائر. وسيواصل الصندوق تعزيز الإطار المؤسسي للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بالاستفادة من خطة الأفراد والعمليات والتكنولوجيا، والتطلع إلى تعزيز قربه من العمليات. وسيتم ذلك من خلال: تعميم ودمج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بشكل كامل في نموذج أعماله؛ وتزويد الموظفين بالمهارات والمعارف الصحيحة حول التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ وتقديم طرق مبتكرة لتحفيز الموظفين؛ والتأكد من تمويل أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بشكل جيد ومتابعتها ورصدها، للتأكد من أهميتها وقيمتها مقابل المال. ولضمان تمويل جدول أعمال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بشكل سليم ولتوسيع القاعدة المالية وتنويعها، يستكشف الصندوق خيارات لإنشاء آلية تمويل متعددة الجهات

المانحة، بتمويل أولي من الصندوق والدول الأعضاء المهتمة و/أو المنظمات الشريكة. وستُخصص آلية التمويل الجديدة لتنفيذ أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتعزيز الاستثمارات عبر البلدان النامية.

نظرة عامة إقليمية على أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

الإقليم	آسيا والمحيط الهادي	أفريقيا الشرقية والجنوبية	أمريكا اللاتينية والكاريبي	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	أفريقيا الغربية والوسطى
تنفيذ مجالات التركيز المواضيعية في أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	التنمية الزراعية والريفية المستدامة؛ والتمويل الريفي الشامل؛ والصمود في وجه تغير المناخ؛ وتنيمة سلاسل القيمة؛ والتجارة الإلكترونية؛ والخدمات الاستشارية؛ والشراكات بين المنتجين من القطاعين العام والخاص.	إدارة الموارد الطبيعية؛ وتجميع المياه والري بالضغط؛ وتقنيات التسويق؛ وبناء قدرات جمعيات المزارعين؛ واستثمارات القطاع الخاص؛ والشباب؛ وإدارة المعرفة؛ والثروة الحيوانية؛ والوصول إلى الأسواق؛ والوصول إلى التكنولوجيا؛ ومرحلة ما بعد الحصاد والمعالجة؛ والأعمال الزراعية؛ والتمويل والسياسة الريفية؛ والرصد والتقييم.	إدارة المياه؛ وزراعة الأراضي الجافة؛ والزراعة الإيكولوجية؛ والحراجة الزراعية؛ والثروة الحيوانية/المجترات الصغيرة؛ والشباب الريفي؛ والابتكار؛ والزراعة الذكية مناخيا؛ وريادة الأعمال؛ والحصول على الأرض؛ والسكان الأصليين؛ والرصد والتقييم؛ والروح التعاوني؛ وغير ذلك.	الاقتصاد الأخضر المستدام والاستثمارات الخضراء؛ وتعبئة الشراكات؛ وإدارة الري؛ والثروة الحيوانية؛ وبناء القدرات وتقاسم المعرفة.	ريادة الأعمال للشباب؛ والتقنيات المبتكرة؛ والتسويق.
عدد المشروعات التي تحتوي على مكونات أو أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	تتوخى جميع المشروعات دمج أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في بعض مكونات المشروع حسب الاقتضاء.	8 مشروعات جارية؛ ومشروعان تمت الموافقة عليهما	14 مشروعًا (استفادت غالبية قروض أمريكا اللاتينية والكاريبي من أنشطة وعملية التبادل في إطار التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وقد كانت مدعومة بمنح إقليمية).	5	1
عدد أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي المنفذة	14	6	27	10	3
عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم/تدريبهم من خلال تنفيذ أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	155	1 416	465	< 2 000	604 أشخاص في المجموع
عدد الحوارات السياساتية المعقودة حول التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	6	2	2	2	1
عدد حلقات العمل الخاصة بتقاسم المعارف وبناء القدرات المنظمة حول التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	4	8	14	4	3

عدد مبادرات التعاون التقني الميسرة حول التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	1	3	9	6	لا ينطبق
مبلغ (بالدولار الأمريكي) الاستثمارات المقامة حول التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	لا ينطبق	6 650 000 دولار أمريكي	لا ينطبق	> 6 ملايين دولار أمريكي	حوالي 100 000 دولار أمريكي
عدد الشراكات المقامة للنهوض بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	4	19	21	6	1
عدد الأحداث/المبادرات الإقليمية/دون الإقليمية أو الأقاليمية حول التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي تتلقى الدعم	3	4	16	7	2

نظرة عامة على المشروعات الجارية في إطار مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين الصين والصندوق

رقم المشروع	عنوان المشروع	موقع تنفيذ المشروع	القيمة الموافق عليها (بالدولار الأمريكي)
1	تنمية الزراعة الشاملة وسلسلة قيمة الصناعات الزراعية كأداة تمكين للحد من الفقر في بنغلاديش	بنغلاديش	500 000
2	التعاون بين بلدان الجنوب لتوسيع نطاق مبادرات سلسلة القيمة القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ	فيتنام والصين ولاوس وكمبوديا	500 000
3	تعزيز الحفاظ على المياه وكفاءة استخدام مياه الري في إثيوبيا	إثيوبيا وكينيا	499 905
4	جائزة الابتكار للشباب الريفي	أمريكا اللاتينية والكاريبي	450 000
5	التعاون بين بلدان الجنوب في الاقتصاد الأخضر من أجل التنمية الزراعية والأمن الغذائي المعزز	الجزائر وهنغاريا وقيرغيزستان والمغرب والسودان وتونس وتركيا وأوزبكستان	459 000
6	التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل برنامج تنمية سبل العيش لمزارعي البامبو أصحاب الحيزات الصغيرة فيما بين بلدان أفريقيا	الكاميرون وغانا وإثيوبيا ومدغشقر	500 000
7	تعزيز بوابة الحلول الريفية وأنظمة الصندوق التكنولوجية لزيادة استيعاب حلول التنمية الريفية	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	400 000
8	تعزيز الروابط بين الأعمال التجارية وفرص الاستثمار من خلال مراكز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومراكز المعرفة التابعة للصندوق	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	250 000
9	التعاون الفعال بين بلدان الجنوب في مجال الزراعة لإطلاق العنان للقوة التحويلية لقطاع الزراعة من أجل التنمية الشاملة في باكستان	باكستان	500 000
10	الإنتاج المحلي لدقيق الكسافا المقوى في مقاطعة بوينزا في جمهورية الكونغو	جمهورية الكونغو	492 438
11	توفير مجففات صغيرة الحجم لمؤسسات إدارة ما بعد الحصاد في أفريقيا	غانا وكينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة	500 000
12	تعزيز تربية الأحياء المائية في الأقفاص المستدامة في غرب إفريقيا	غانا ونيجيريا	500 000
13[9]	التعلم من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تصميم المشروع لتحقيق نتائج أفضل واستدامة أكبر	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	250 000

[9] تم سحب مشروعين موافق عليهما من تمويل المرفق.

إطار قياس نتائج بوابة الحلول الريفية (الفترة 2019-2021)

الأهداف	النتائج	المخرجات	المؤشرات	الأهداف	وسائل التحقق
الهدف 1 :تعزيز آليات التوفيق وتبادل المعرفة بشأن حلول التنمية الريفية المبتكرة، كمساهمة في الحد من الفقر في المناطق الريفية.	**نشر الوعي** - يُنشر الوعي بالحلول الريفية المبتكرة من خلال الإنتاج والتوزيع الاستراتيجي لمنتجات المعرفة ومواد الاتصال.	- تصميم حلول جديدة - الحصول على منتجات جديدة للاتصال والمعرفة	- تصميم ووضع عدد من الحلول - تصميم ووضع عدد من منتجات الاتصال والمعرفة	- إتاحة ما لا يقل عن 15 حلًا سنويًا (نُشرت 10 حلول، مع التخطيط لنشر 20 حلاً آخر على الأقل بحلول نهاية عام 2020) - إتاحة ما لا يقل عن 10 منتجات خاصة بالاتصال أو المعرفة (وُضعت خمسة منتجات)	- بوابة الحلول الريفية (بما في ذلك عدادات النتائج "الذكية" الخاصة) - تقارير المشروع - إجراء مسح للعملاء كل سنتين
	التوفيق – سيتم الربط بين الباحثين عن الحلول ومقدميها من خلال ميزات جديدة في بوابة الحلول الريفية التي تسهل المطابقة بين الطلب والعرض.	- إدخال أقسام/وحدات جديدة مخصصة إلى بوابة الحلول الريفية - قاعدة بيانات خاصة بالمؤسسات والمنظمات في البلدان النامية التي تدعم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. - قصص النجاح في مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين الصين والصندوق	- إضافة ونشر قسم/وحدة جديدة حول آليات التوفيق - إتاحة قاعدة البيانات الخاصة بالمؤسسات والمنظمات - صياغة وإتاحة قصص النجاح من المشروعات الممولة من مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	- إضافة قسم واحد عن التوفيق (قيد التنفيذ) - قاعدة بيانات واحدة تحتوي على 30 مؤسسة على الأقل لكل إقليم محدد (ينبغي تحديد ثلاث أقاليم خلال فترة السنتين) (قيد التنفيذ) - صياغة ما لا يقل عن 10 قصص نجاح خلال فترة السنتين (قيد التنفيذ)	- بوابة الحلول الريفية - تقارير المشروع - المسح السنوي للعملاء
الهدف 2: تعزيز استيعاب واعتماد حلول التنمية الريفية المبتكرة والناجحة في كل البلدان النامية.	**الاستيعاب** - تبنّي الممارسين الإنمائيين حلول تنمية ريفية مجربة.	- تنظيم أحداث عرض خاصة بالحلول الريفية - تقديم جلسات خاصة مكرسة للحلول الريفية ضمن حلقات العمل والمعتكفات الإقليمية للصندوق - توقيع اتفاقيات شراكة جديدة مع المؤسسات القطرية لتعزيز استيعاب الحلول	- اعتماد عدد من الحلول في المشروعات التي يدعمها الصندوق - اعتماد المؤسسات الأخرى عدد من الحلول في في سياقات التنمية الأخرى - تنظيم عدد من أحداث العرض الخاصة - تنظيم جلسات ضمن حلقات العمل والمعتكفات الإقليمية للصندوق - توقيع عدد من اتفاقيات الشراكة	- اعتماد ثلاثة حلول على الأقل (تم اعتماد حل واحد) - تنظيم حدث واحد على الأقل لعرض الحلول في أحد الأقاليم التي يعمل فيها الصندوق (تنظيم ثلاثة أحداث) - تنظيم جلسة واحدة على الأقل لكل إقليم يعمل فيه الصندوق (تنظيم جلستين) - توقيع اتفاق شراكة واحد على الأقل لكل إقليم يعمل فيه الصندوق (قيد الإنجاز)	- تقارير الأحداث - تقارير المشروعات - اتفاقيات الشراكة
	تقاسم المعرفة - ترويج الحلول الريفية بين مجموعة متنوعة من الفاعلين الإنمائيين (ممثلو الحكومات، والممارسون الإنمائيين، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، فضلاً عن ممثلي الشباب الريفي والقطاع الخاص) من خلال أحداث عالمية لعرض وتقاسم الحلول.	- معارض المعرفة وأحداث تقاسم الحلول - منتجات المعرفة	- تنظيم عدد من أحداث تقاسم الحلول - وضع عدد من منتجات المعرفة	- تنظيم حدث عالمي واحد لتقاسم الحلول (تنظيم حدث واحد - منتدى الثورة الخضراء في أفريقيا) - وضع منتج واحد من منتجات المعرفة على الأقل لكل حل معروض (قيد التنفيذ)	- تقارير المشروعات - اتفاقيات الشراكة - المسح السنوي للعملاء
	التعزيز المؤسسي - تعزيز المؤسسات من خلال تبادل المعرفة والإثراء المتبادل لأفضل الممارسات.	- تبادل الحلول عبر البوابات الإلكترونية لمنظمات ومؤسسات مختارة - تنظيم ندوات تبادل خاصة لتوعية المؤسسات بتبني الحلول	- تبادل عدد من الحلول عبر البوابات الإلكترونية - تنظيم عدد من ندوات التبادل	- تبادل ما لا يقل عن 30 حلاً عبر البوابات الإلكترونية خلال فترة السنتين (قيد التنفيذ) - تنظيم ندوة تبادل واحدة على الأقل لكل إقليم (قيد التنفيذ)	- بوابة الحلول الريفية - بوابات الشركاء الأخرى - تقارير المشروعات والأحداث